• سنة الشرير • مقدمة •

رابطة العدالة

DC UNIVERSE

25

RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM



سكوت سنايدر
جايمس تينيون الرابع
خورخي خيمينيز
أليخاندرو سانشيز
خافيير فيرنانديز
هاي-فاي
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

حصري

az COMICS

عدد احتفالي مضاعف!







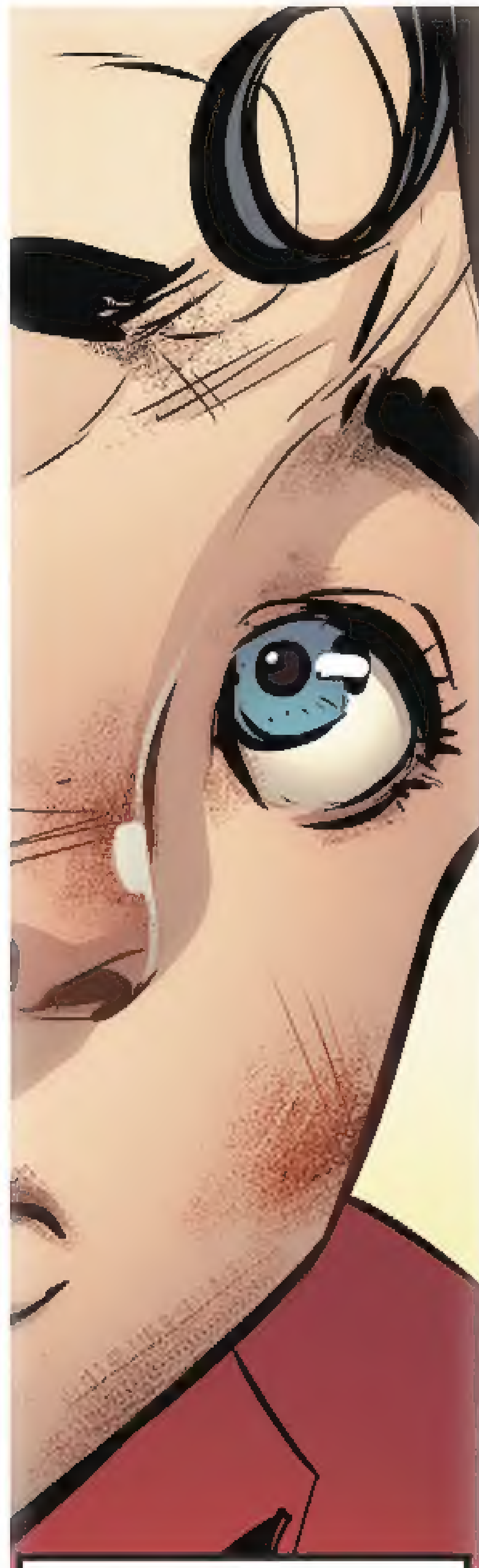
أريدك أن
تحاول مجدداً، يا كلارك. لكن
هذه المرة، تخيّل أننا قبل ربع
مليون سنة. نحن نقوم
بتجارب مع البشر
الأولين.

نحن نجرّب
بالعصي، بنفسنا.. حينها
فجأة.. ووشش! شرارة!
ثم نار!

إذاً.. تريدني
أن أتخيّل أننا
رجال كهوف.

ها! أريدك أن
تتخيّل أننا رجال كهوف،
نعم. وأن تتخيّل أننا
كل ما بين ذلك
وبيننا..

.. ثم أريدك
أن تحاول
مجدداً.



وتلك الليلة لم يكن هناك قنديل لعائلة كينت.

"لا بأس، يا كلارك"، قال أبوه وهما يشاهدان قناديل جيرانهم تشع، "الضوء الواحد ليس ما يهم".

مثلما أخبر كلارك ابنه هذه الليلة.

لكن الآن، هو وحيد تحت المطر.

لماذا فكّر في هذه اللحظات؟

بقع ظلام، كنقط في كوكبة مقلوبة من شكل حياته.

يشعر بالبرد يتسلل إلى ذراعيه، وساقيه..

ربما اختار هذه اللحظات لتساعده على.. الاستسلام؟

لا.. لا! إنّه يتذكر!

اختارها لتساعده على إيجاد سبيل العودة.. من هنا!

لكن هذا المكان.. أكبر من الظلام. أكبر من كل شيء.

وبينما يندفع أكثر
يرى أموراً..

.. نتائج لم يكن يتخيلها أبداً.

باتمان يحيطه
بالظلام.

لويس تهز ابنها الميت. جون..
ميت مئة مرة.

وهو.. سوبرمان.. سبب موت
كل شيء.

كل ذلك لأنّه لم يشأ
أن يكون مطواعاً..
لم يرد التغير.. تمسّك
بالسبل القديمة،
بالمبادئ القديمة..

لأنّه كان أحمقاً، يحك العصي
على بعضها البعض في الظلام.

لا.. لا! هذا
ليس حقيقياً!

.. على
الاستمرار..

البُعد السادس هو الملكوت النهائي.
يتواجد خارج الخيال. خارج الفهم..

مكان حيث يتساقط كلّ شيء عدا الحقائق
التي لم يكن مقدّراً لك رؤيتها.

الرب منح عليك
المغامرة هنا.

لأنّك إن فعلت،
فستصبح غريباً على
العالم الذي كنتَ
تعرفه..


..وعلى
نفسك.
لا يمكنكم
الفوز بهذه المعركة،
يا رابطة العدالة!
أرجو أنّك
تتحدّثين إلى فريقك!
البعد
السادس
الخاتمة
قصة سكوت سنايدر و خورخي خيمينيز كتابة سكوت سنايدر رسوم خورخي خيمينيز
ألوان أليخاندرو سانشيز إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي غلاف خيمينيز و سانشيز
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جو شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml ولصفحة GothamByNight على فايسبوك.
az
COMICS

لن نصبح أنتم أبداً! استسلموا!

هه. "استسلموا". أتذكر عندما كنتُ أقول أموراً كتلك.

لكن، ترى، قدرات المصباح الحقيقية تأتي مع الخبرة، يا بني. المزيد من الذكريات، المزيد من المراجع.

وأنا رأيتُ دبابات أكبر من ما رأيته أنت.

سمّ أي شيء، وأراهنك بخاتمي أنّ هذا الرأس العجوز قد رأى منه أكثر منك.

ماذا عن "الشعر"؟

احتفظ بالخاتم، فلديّ خاتمي الخاص. واثنان سيكون ابتذالاً، تعرف؟

حسناً، في المستقبل، فلاش لا يحتاج خاتماً. هاك..

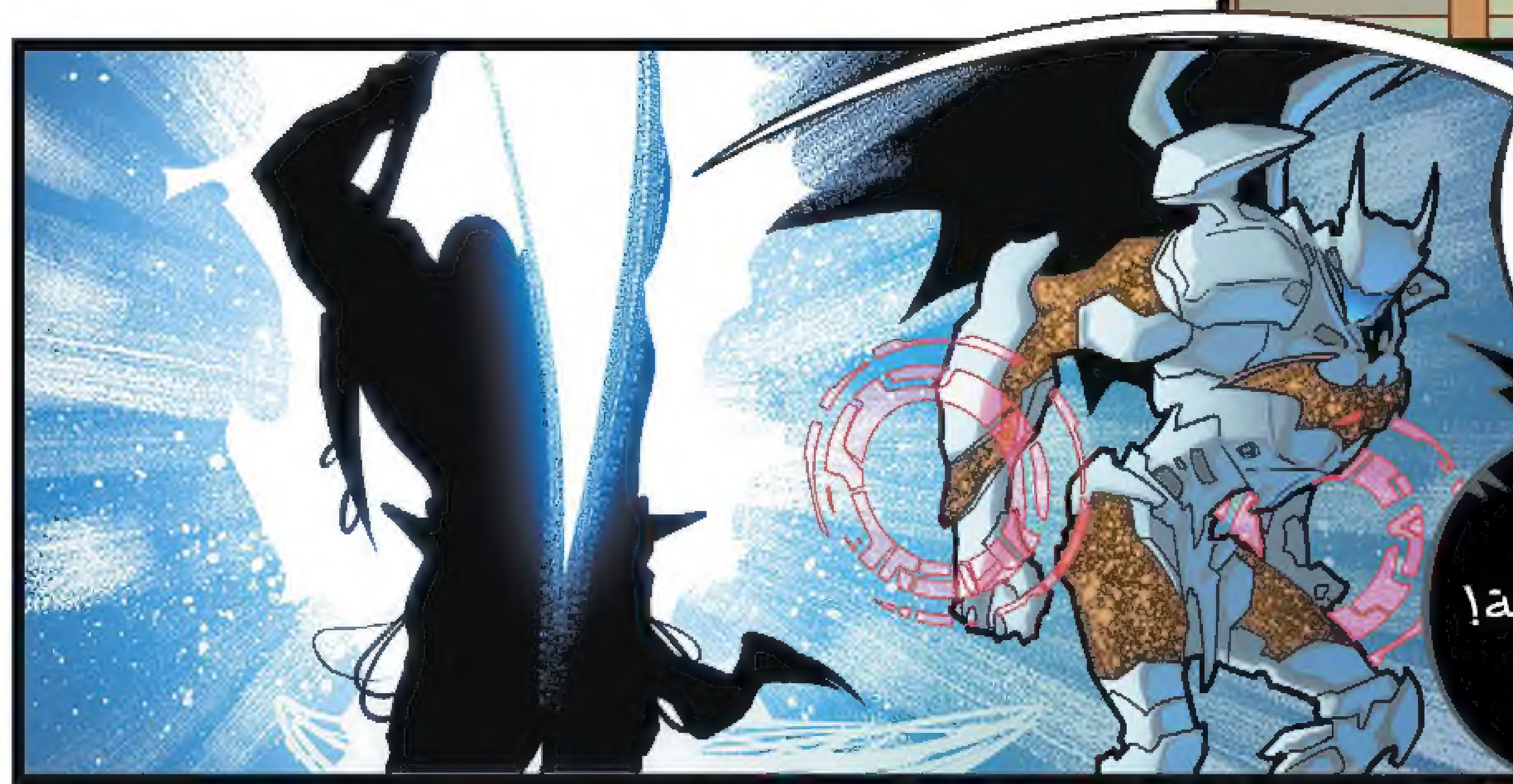
..هاك. ألقِ نظرة.

أغخ!

..لديّ لغتك الكونية هنا.

كفى تلاكماً! عبر هذا المستقبل، هذا المسار.. يمكننا الحصول على كل ما أردناه يوماً! حتى اللغة الكونية!

بالتضحية بحياة الملايين؟ ولتلك الغاية، يا أختي..



نعم.. نعم! انتبه، يا باتمان! مطرقتي اشتعلت وسندان الأزمة أقترب من التشكّل!

لا بد أنّ مكسيز بتلك قد فكّك أرضك!



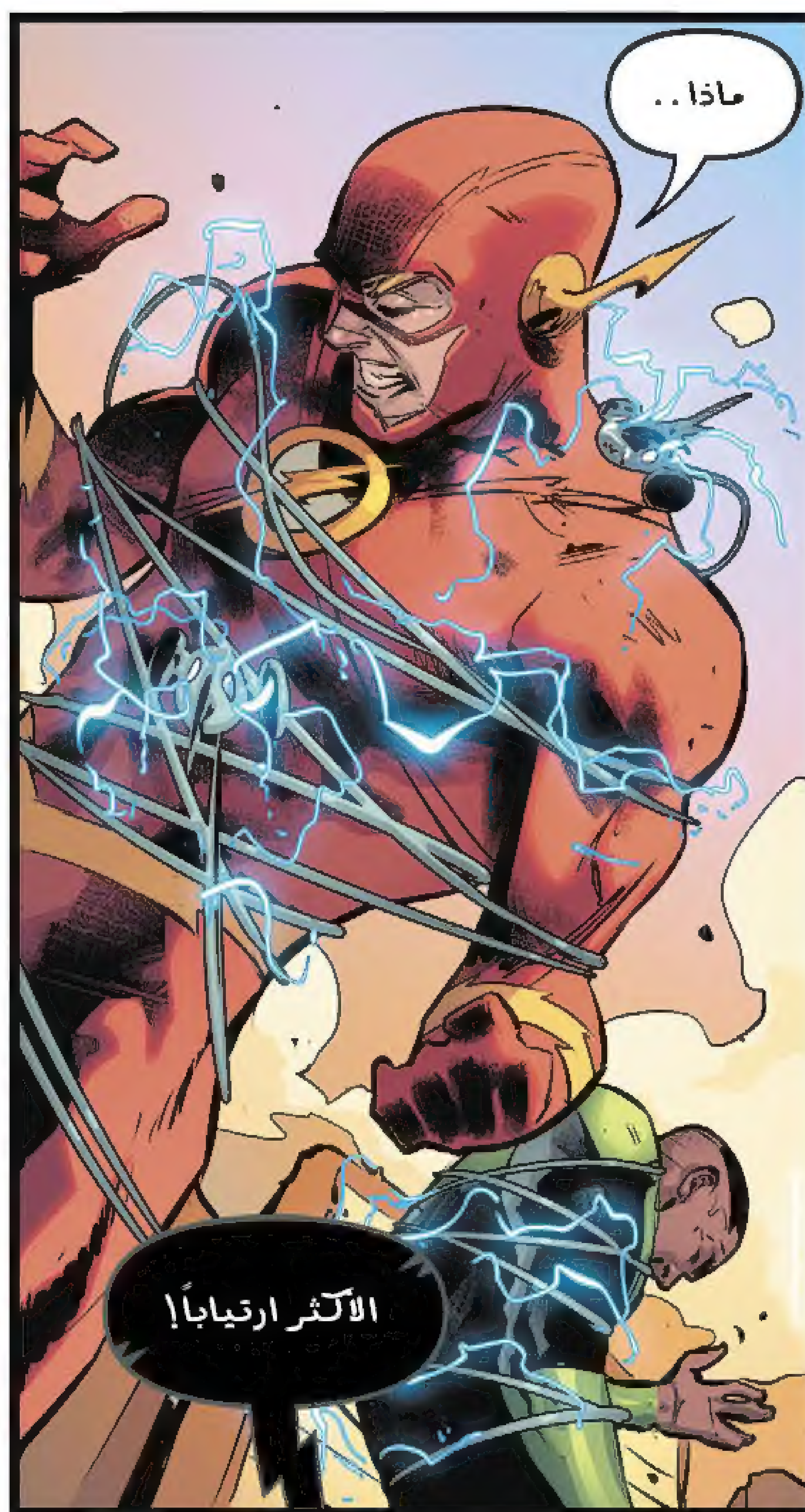


أيييييييي!
أحسنتَ القول!
أيتها الرابطة، استمروا في الضغط!
قد نضغط كما نريد، يا جون، لكن لا زال باتمان أمامنا!
بروس سيقف معنا!
وإن لم يفعل.. بدلته تلك يمكنها أن تغيّر عقولنا بشعاع واحد!
CHANG
أيها الصائغ، رجاءً. مع كل ما أقدّمه لهذا المستقبل، امنحني هذه الفرصة الواحدة! أعرف أنّ بإمكاني إقناعهم!
باه! إذاً حاول!
شكراً لك، أيها الصائغ! إن لم أستطع إقناعهم فسأستعمل البدلة. أقسم لك!
اعلم هذا، يا بروس واين.. إن فشلتَ، سأقطّع عقولهم إرباً بنفسي. لذا اجعل الأمر مفيداً..

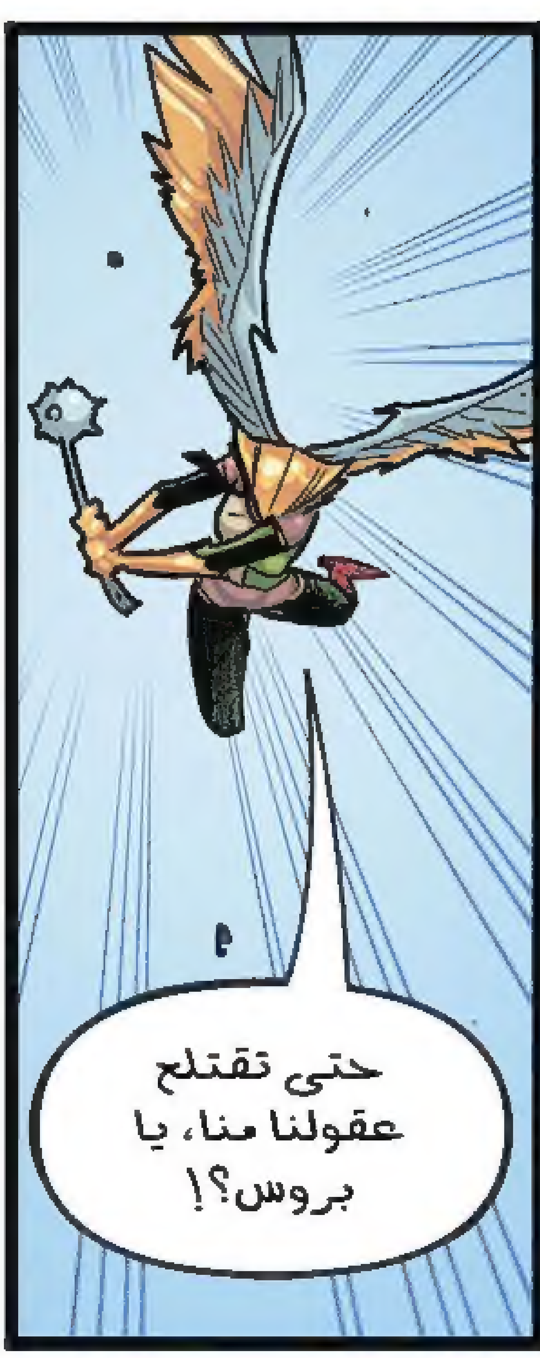
. . اجعلهم يرون النور،
يا فارس شمسي!










حتى تقتلع
عقولنا منا، يا
بروس؟!


لا!
ستسمحون!
أحتاجكم أن
تفعلوا..


BOOM
لا. لقد
ضيّعتَ طريقك،
يا بروس.
انن!

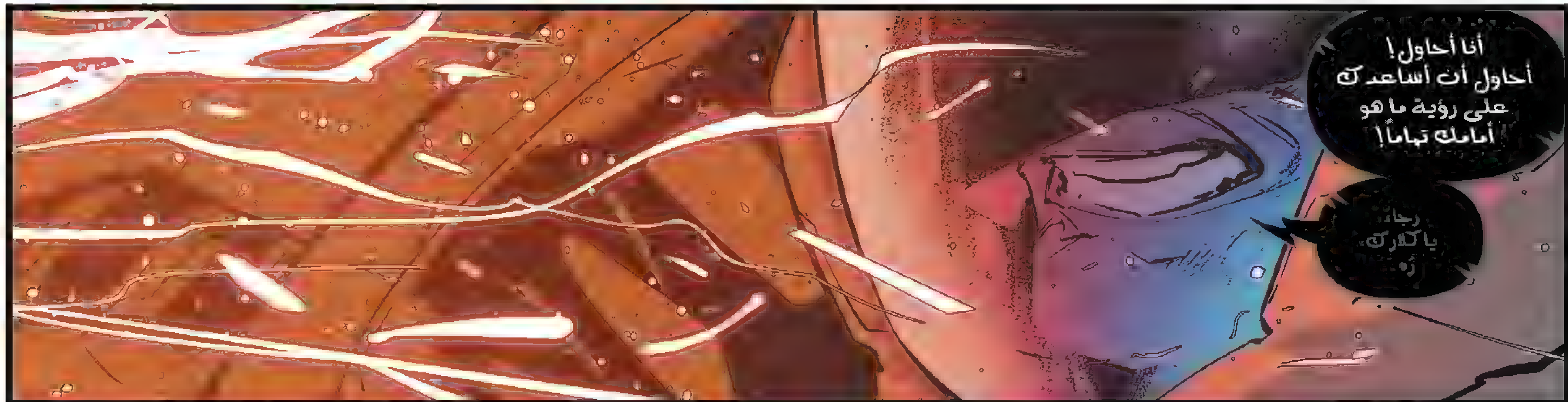

باستثنائي!


ZZZT
ذلك صحيح! نعرف ما تفعله
بنا في هذا المستقبل! تتحدّث
عن ما تعنيه الرابطة؟!
أيها الخائن!
كيندرا، رجاءً!
لا أحد منكم ند لبدلة
صندوق الولد! لقد بنيت
بوضعكم جميعاً في
الحسبان!


ولن أسمح لك
بفعلها! لن أسمح لك
بتحويل أصدقائي إلى
وحوش!
تباً! جميعكم!
إن استمعتُم يوماً إلى
أي شيء قلته، فاسمعوا
هذا فقط!


كنتُ محققاً
طول حياتي، والمحقق
يبحث عن الأجوبة.
وفي هذا المكان،
وجدتُ الإجابة لكيف يمكننا
أن ننتصر، السبيل الوحيد للتقدم!
أريدكم أن تنظروا أبعد من أنفسكم،
كما أحاول أن أفعل، أبعد
من كل شيء..
..وأريدكم
أن تروها..

أن تروها الآن!
وبعيداً عن المعركة، سوبرمان يشعر به.. بجسده يضعف.
إنها النهاية.
صوت (أين؟ في عقله؟ في قلبه؟) يخبره أن يفتح عينيه، أن ينظر إليها بوضوح.
لذا فعل.. ورأى..
..أنواراً؟
يكفي! حان الوقت! السندان تشكل!
أعد تشكيل عقولهم أو سأفعل ذلك بنفسي، يا باتمان! الآن!
رَه! رَ النور! الآن!
أنوار..؟
..لكنها أكثر من أنوار..
..إنها مصابيح.
ويرى الآن.. نهاية الذكرى.
واقفاً مع أبيه وجيرانه.. لم يكن حزيناً، بل كان سعيداً.
لأنه رغم عدم تمكنه من إيقاظ الشعلة، كان جزءاً منها. جزءاً من شيء أكبر.
بروس، رجاءً! ساعدنا!


أنا أحاول!
أحاول أن أساعدك على رؤية ما هو أمامك تماماً!
رجاءً يا كلارك


وكلارك يرى.. يرى نهاية تلك الليلة، مع ولده..


ليلة ليست مظلمة، بل مليئة بالمصابيح.
جلبها أصدقاؤه، الذين جاؤوا ليفاجئوه هو وجون، ليحتفلوا معهما.
يراها، كأنّها تحدث الآن.
يشعر بالأنوار..


دافئة ولامعة على بشرته..
كأنّها تقريباً..

..كأنّها..


..شموس؟

شموس. هناك أمامه.

في البداية، افترض أنّه يتخيّل،
لكن هذا ما كان ليخطر على باله
أن يحلم به.

وهي حقيقية. يمكنه أن يرى
الاندماج النووي في مراكزها.
هيدروجين إلى هيليوم.. شموس
قوية متوهجة.

وبينما تشحن
أشعتها
خلاياه، عرف.

..
بروس.

ويراه. السبيل
الوحيد للتقدم.

أيها الصائغ!

BOOM

خرج من الشمس الأقرب وهو
يشعر أنّه كامل تقريباً.

لا، بل أكثر
من كامل..

كل خلية من
جسمه تشع.

هو مليون مصباح، مليون شعلة
تم إشعالها بجهد، وأيادٍ ثابتة.

وبعد كل ذلك الظلام،
كل ذلك الشك..

..يريد المزيد.

BOOM

BOOM

BOOM

BOOM

BOOM

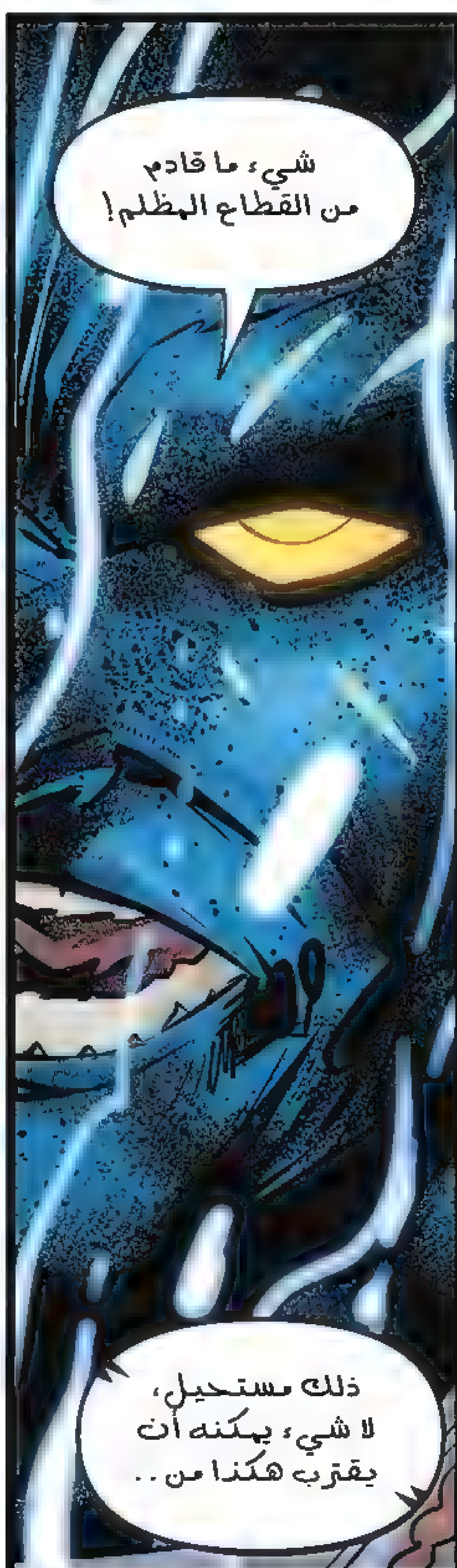
يتحرك أسرع ممّا سبق
أن فعل.

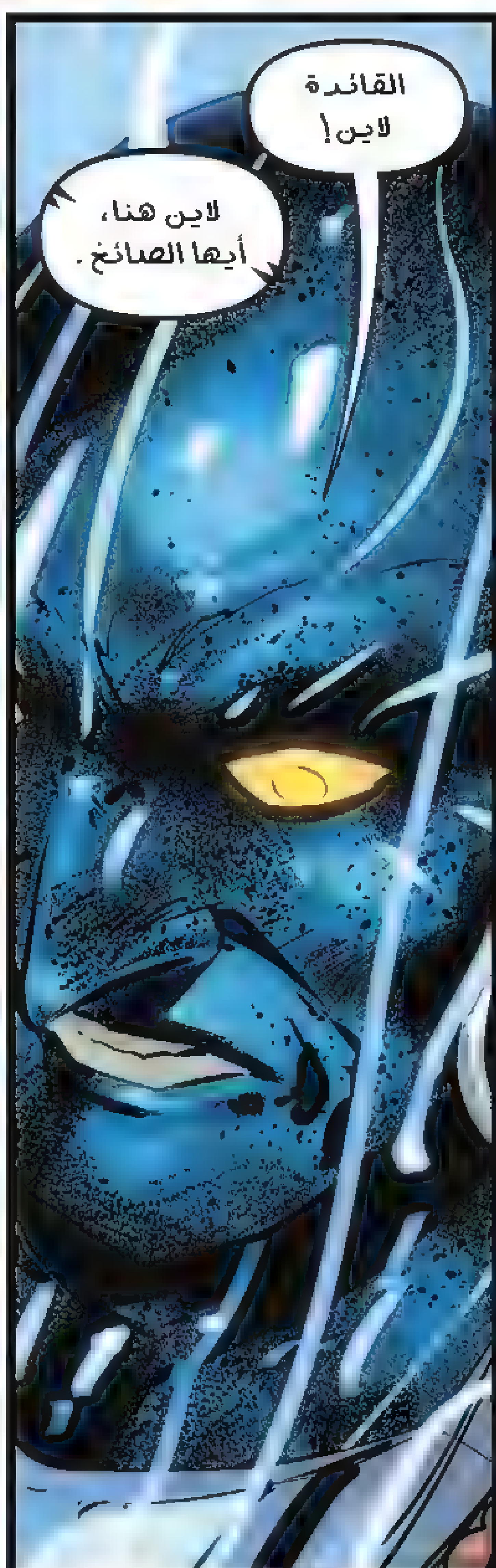
بسرعة أبعد من الفيزياء. أبعد من الخيال.
قلم أبيض ساخن يمر بسرعة فوق الظلام،
يعيد رسم ما هو ممكن.

سيحتاج الضوء لساعاتٍ حتى يلحق به،
وسيحتاج الصوت شهوراً، لكن اقترابه يمكن
الشعور به في كل بُعد..

..إرادته،
غضبه..


ذلك صحيح! زه! السبيل للتقدم!
RUMMMBLE


شيء ما قادم من القطاع المظلم!
ذلك مستحيل، لا شيء يمكنه أن يقترب هكذا من..

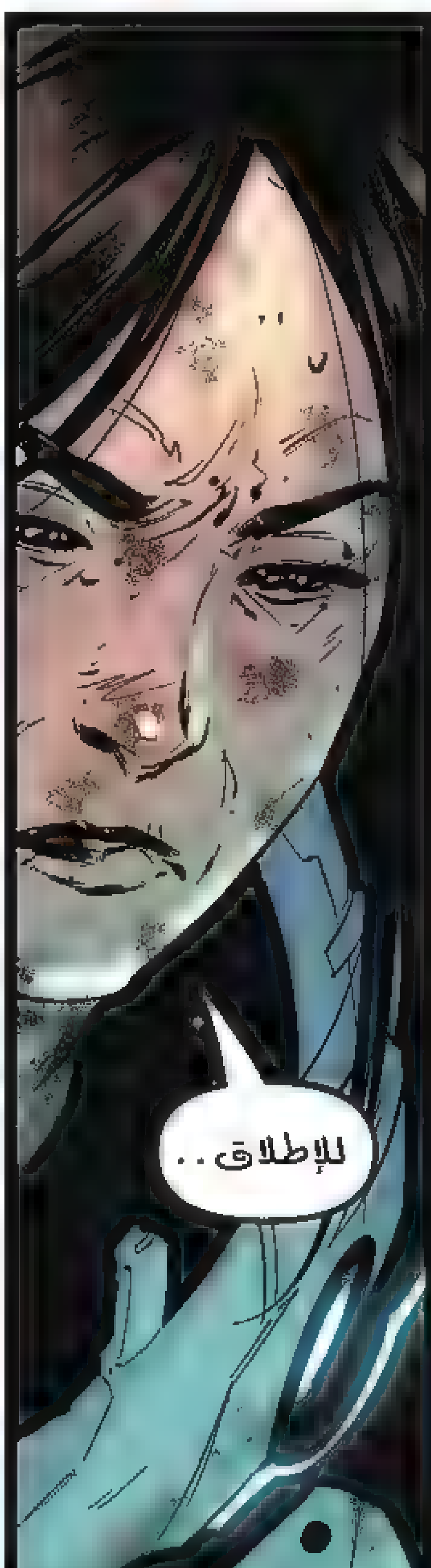

القائدة لاين!
لاين هنا، أيها الصائغ.


RUMMMMBLE
ماذا.. ما ذلك الاهتزاز؟


لا بد أنّه خلل طاقي تسبّب به الهروب من السجن! نجم شارد نسيتُ القيام بتثبيته!
لكن إن..


فقط فجّريه!
بالطبع، سيدي.


حدّدنا الهدف! جاهزون لـ..


للإطلاق..


..

القائدة لاين! أطلقي الآن! كل مدفع أوميغا لدينا!

كلارك!

لويس! أطلقي! الآن!

كلارك.. أنا آسفة.

افعل ذلك. رجاءً.

قلتُ الآن!

تباً لكم جميعاً!

سأفعل ذلك بنفسي إذاً!

كلارك يراهم الآن .

أصدقاؤه .

فلاش .

ووندر وومن .

كان دائماً يرى نفسه
كرجل ثوابت . نقطة ثابتة .
أحادي البُعد تقريباً .

لكن الحقيقة هي أنّه أكثر
من ذلك .

أبواه علّماه الأخلاق، ووضعاه بذلك على
مسار، على خط موجّه نحو العالم .

لويس علّمته العمق . أن يرى الأمور من
كل الزوايا، ليقوم بالصواب بأفضل طريقة .

ومع الوقت، تعلّم من الآخرين، من دايانا،
من بروس . .

وعبر جون . . عبر جون يمكنه
أن يتخيّل . أن يتخيّل سوبرمان
أفضل، عالماً أفضل .

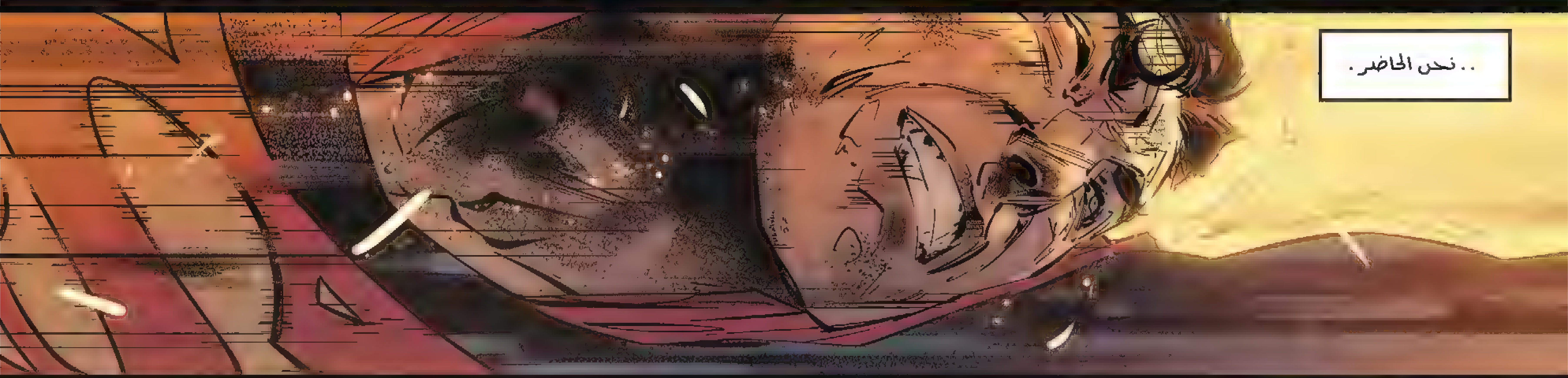
تلك حقيقة هذا المكان . يرى
ذلك الآن .

لذلك اختار تلك الذكريات لتوجّهه .
ليس ليستسلم، أو ليتماسك، بل لأنّها
تذكره بحقيقة منفردة . شيء ما أراه
له بروس هنا مجدداً .

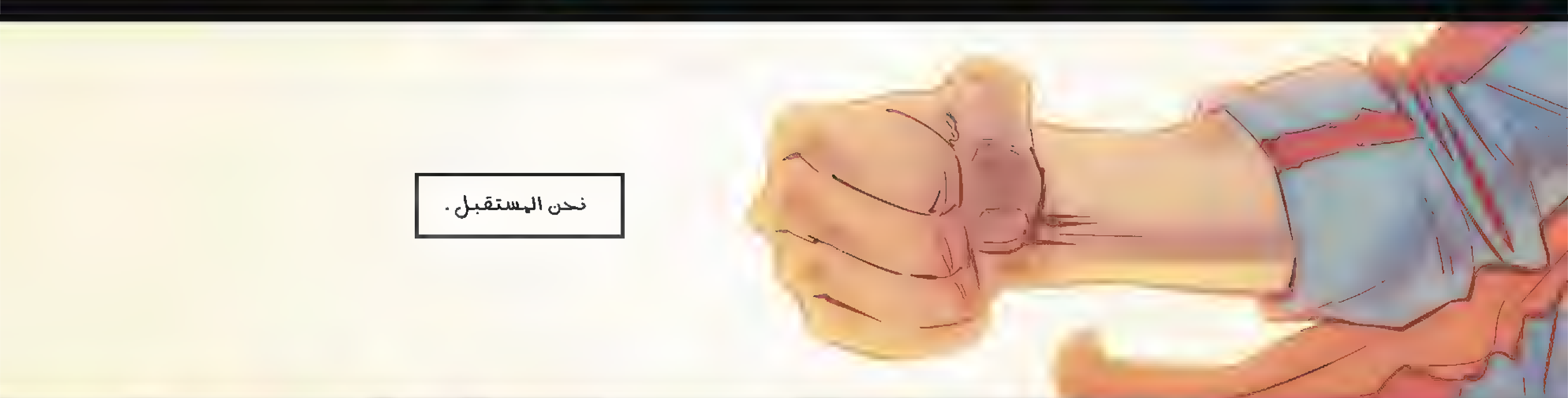
نعم، لا شك
على واجب


أنّنا لوحدنا مجرّد نقطة ثابتة،
خط حياة منفرد، شكل جامد.


لكن مع
بعضنا البعض..


..نحن الحاضر.


نحن الماضي.


نحن المستقبل.


نحن نرتقي.
معاً..


..نحن أكثر ممّا
يمكننا تخيله.

وبينما صانع العوالم يهز
مطرقته..

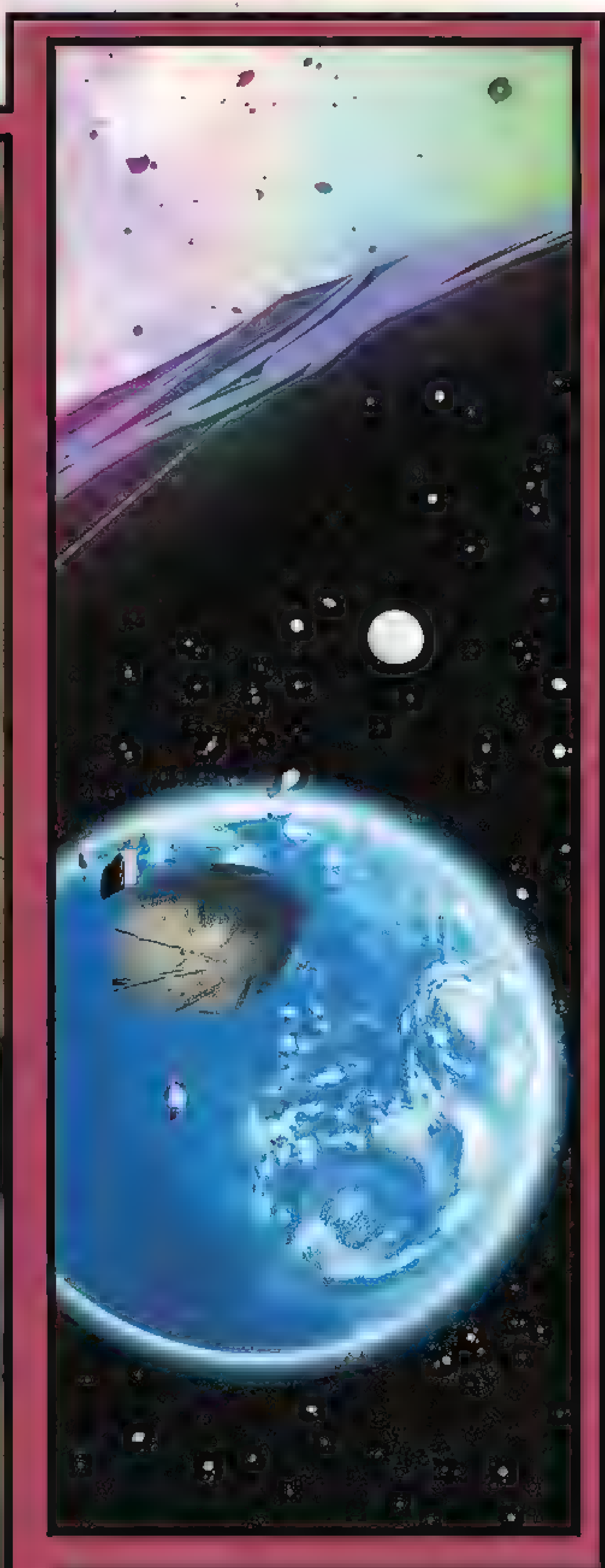
..يمكنه الشعور بذلك أيضاً.
لقد استهان بهذه الكائنات.

وعندما رفع نظره، رأى شيئاً قادماً
نحوه لم يتخيّله من قبل.

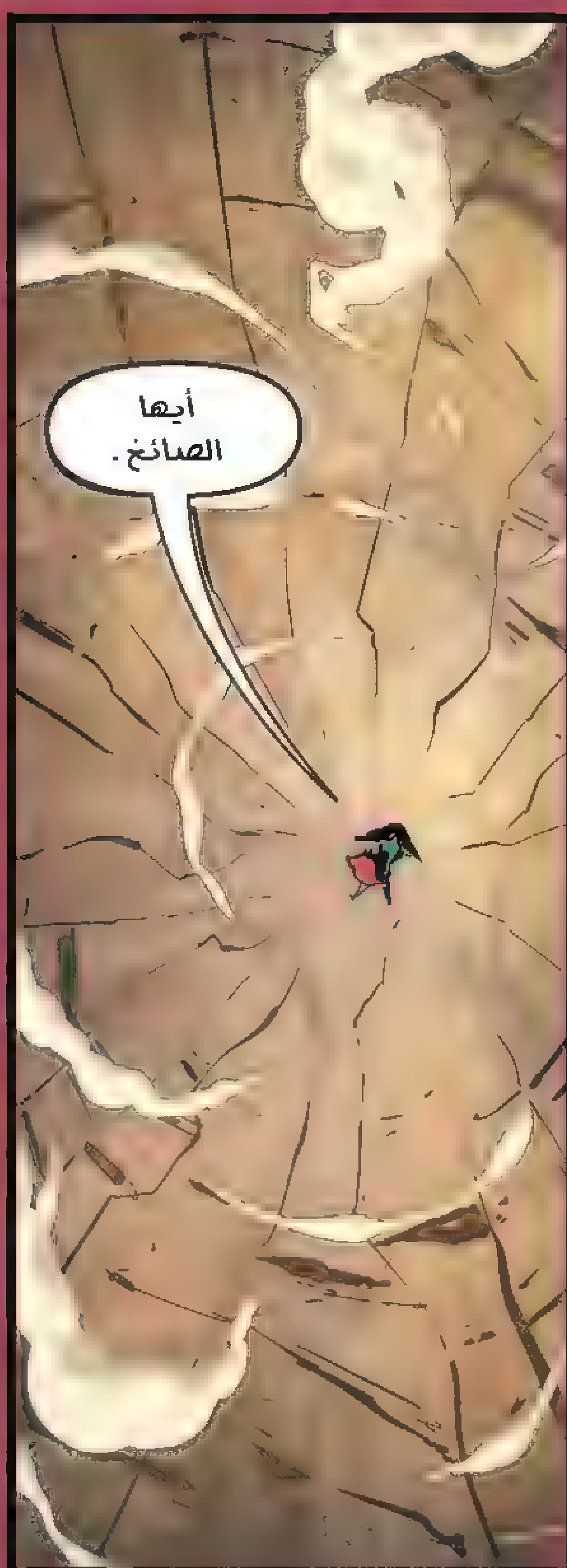
شيء ما شكله
يشبه كثيراً..

..القبضة؟

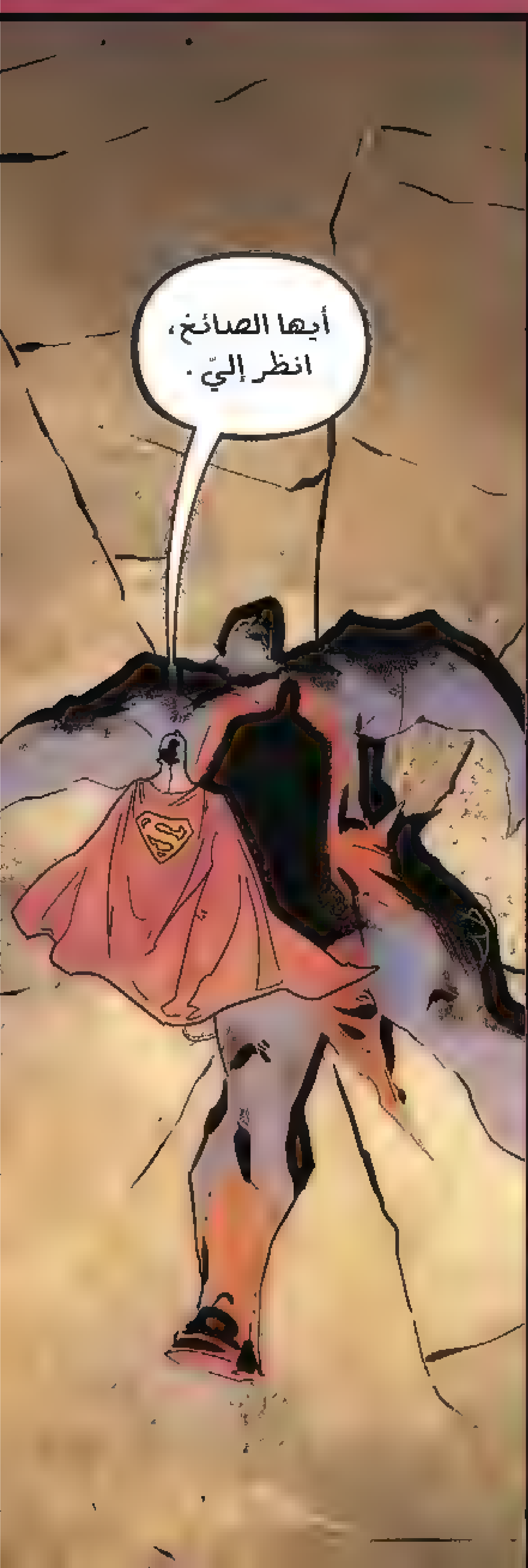

KRA-KOOO







أيها الصائغ.

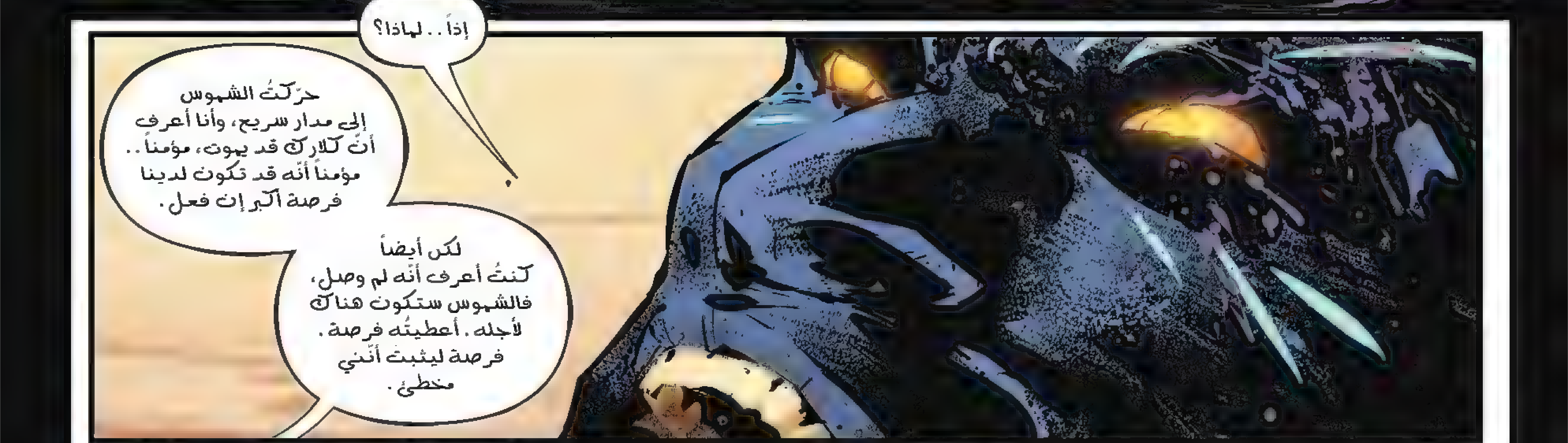


أيها الصائغ، انظر إليّ.


..
ماذا كح كح ماذا فعلت؟ تحفتي.. لقد دمّرتَها.
لقد أهلكتنا جميعاً. أنت.. أنت حقاً أعظم شرير في الوجود.


ربما. وربما لا.
ألا يمكنكم جميعاً أن تروا؟! لا يوجد أمل الآن، لا سبيل لإعادة الكون المتعدّد إلى طريق العدالة في الوقت المناسب ليراه القضاة! لقد كان السبيل الوحيد!


أنتَ.. باتمان! لقد غدرتَ بي؟ فتّشتُ في مشاعرك! أنتَ تؤمن أنّني محق! أعرف أنّك تفعل! كيف؟ كيف خدعتني؟
لم أخدعك.
الحقيقة هي.. أؤمن أنّك محق. أعتقد أنّ سبيلك هو ربما فرصتنا الوحيدة للانتصار.


إذاً.. لماذا؟
حرّكتُ الشموس إلى مدار سريع، وأنا أعرف أنّ كلارك قد يموت، مؤمناً.. مؤمناً أنّه قد تكون لدينا فرصة أكبر إن فعل.
لكن أيضاً كنتُ أعرف أنّه لو وصل، فالشموس ستكون هناك لأجله. أعطيتُه فرصة. فرصة ليثبت أنّني مخطئ.











إذاً هناك حقاً سبيل واحد للتقدم.

أيها الصائغ.. دعني أكون أول من يرحّب بك في رابطة العدالة.

..هذا حماقة.

لا، إنّها مناطق مجهولة. وهي بالضبط حيث يجب أن نكون.

معاً.

واشنطن العاصمة.



عدنا إلى الوطن.

الضرر أسوء ممّا كنتُ أتخيّل.

أهكذا يبدو الواقع دائماً؟ دخان وحرائق هكذا؟

الرسالة

قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم خافيير فيرنانديز
ألوان هاي-فاي
إعداد سهيل الزويلي
ترجمة أيوب الزويلي

سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر
بإتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل


ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml
و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

لا، يا شاين، هذا من فعلي.

صدّقتَ هذه الرابطة بما يكفي لتنجو من انهيار باقي كوني المتعدّد.. لكن تدخلي لم ينشر غير الرعب.

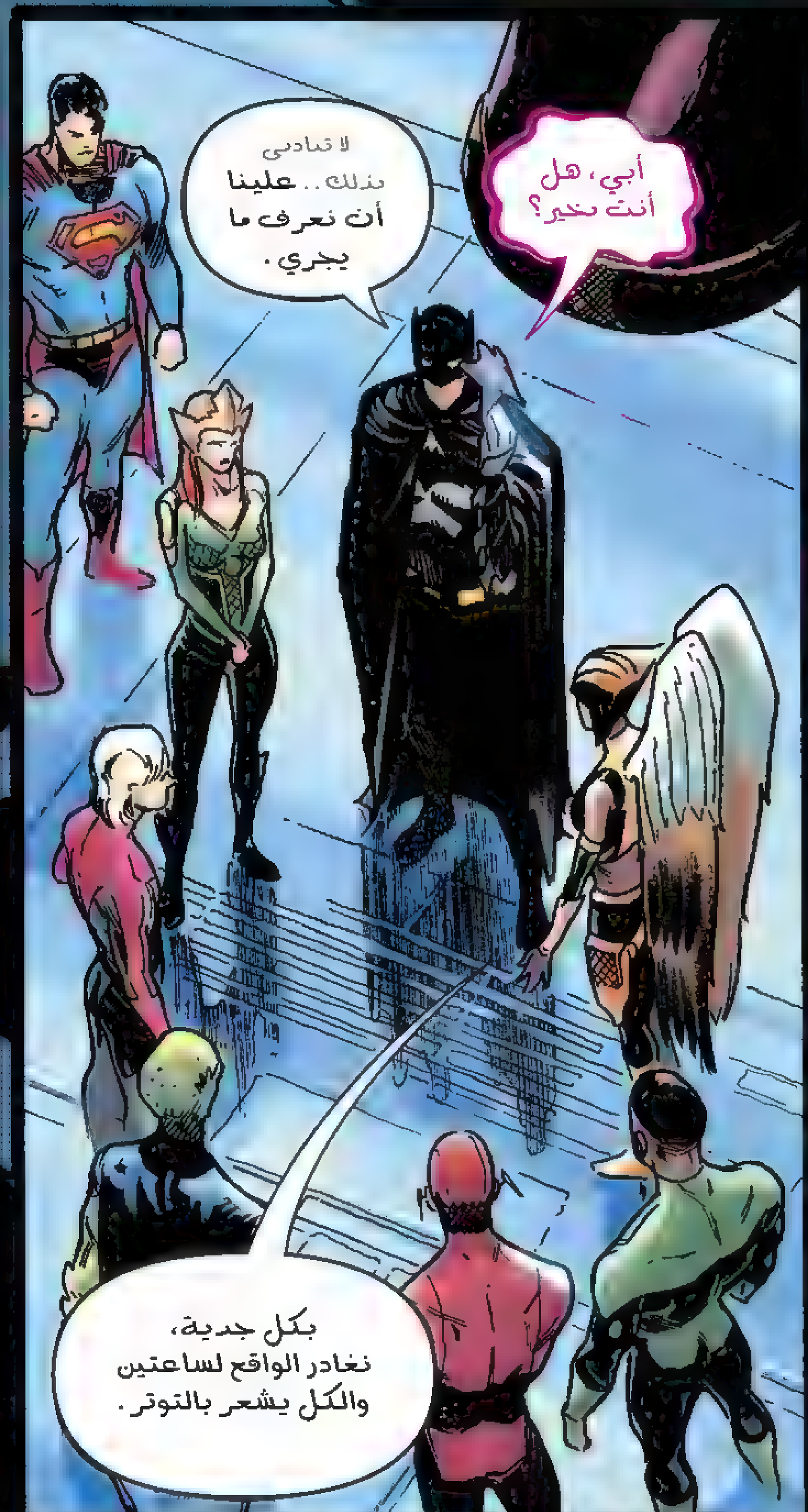
نعرف أنك ستساعدنا على تصحيح الأمر. نحن نقاتل معاً الآن.

نعم.. بالطبع، نعم.

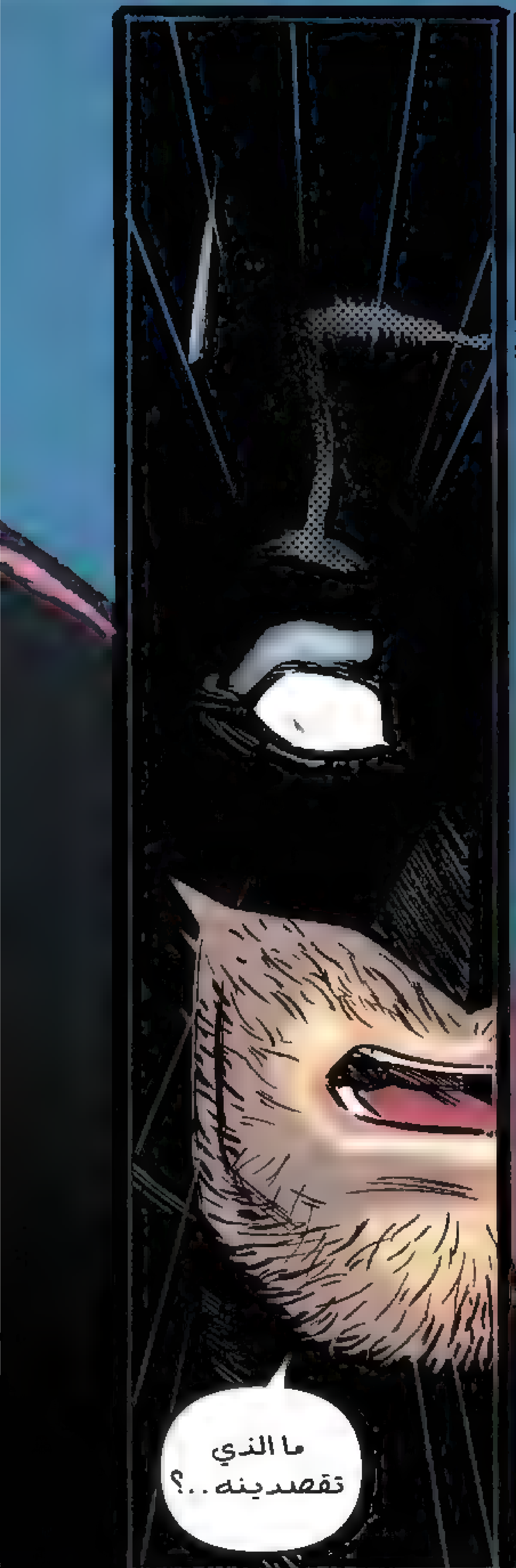

هذا غريب.. لا أظن أنّني رأيتُ بهو العدالة هكذا من قبل.
كيف؟
فارغاً.


هه. الدفاعات مفعّلة. البهو مدرّع بالكامل. لا أحد يمكنه الدخول الآن إن لم يكن عنصراً مركزياً من الرابطة. أو كائناً كونياً يمكنه تغيير الواقع، على ما يبدو. علي العمل على ذلك.
لكن لماذا؟ يبدو أنّ الخطر انتهى. ما الذي جرى؟

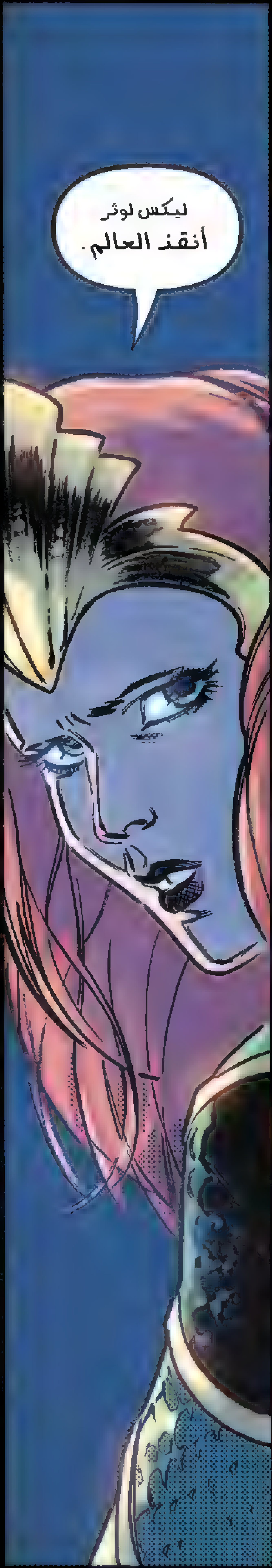

آه، حمداً للرب! جميعكم أحياء..
بدأنا نظن أنّكم لن تعودوا أبداً.


أبي، هل أنت بخير؟
لا تبادي بذلك.. علينا أن نعرف ما يجري.
بكل جدية، نغادر الواقع لساعتين والكل يشعر بالتوتر.

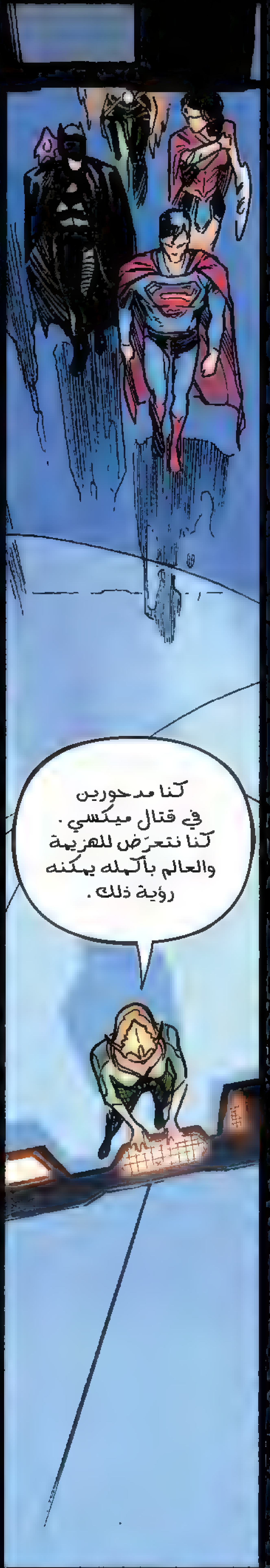

ساعتين؟! لقد مرّ أسبوع على مغادرتكم. أسبوع منذ قاتلنا ميكس.. أسبوع منذ تغيّر كل شيء.


ما الذي تقصدينه..؟


أريدكم أن تأتوا معنا الآن.


ليكس لوثر
أنقذ العالم.


وعندها
ظهر لوثر مع
فيلق الهلاك.
لقد أطلقوا
باتمايت لقتال ميكسي
وليقلبوا الموازين.
استعملوا
كل قواهم المدهشة
وانتصروا.


كنا مدحورين
في قتال ميكسي.
كنا نتعرّض للهزيمة
والعالم بأكمله يمكنه
رؤية ذلك.


وعندها
قال هذا.


تحياتي، يا أهل الأرض. أنا لوثر.
عرفتموني بوجوه عديدة.
كصاحب مصانع و رجل إحسان، واحد من أغنى أغنياء الكوكب. كعالم ومخترع، واحد من أذكى الرجال على قيد الحياة.
كعضو في رابطة العدالة، كنتُ واحداً من أعظم أبطالكم. وتمت وصفي من وقت لآخر بأنّني بلاء على العالم.
لكنني اليوم هنا لأريكم وجهي الحقيقي. ولأخبركم بما لن يخبركم به أبطالكم.

رابطة العدالة كسرت الحائط الحامي عند حافة كوننا.

وقبل أسابيع قليلة، ما تبقي من ذلك الحائط تحطم. وكل الوجود الآن مهدّد من طرف فراغ مستهلك.

المئات من العوالم، مليئة بحياة فضائية بعيدة عن فهمنا، تم تدميرها فعلاً.

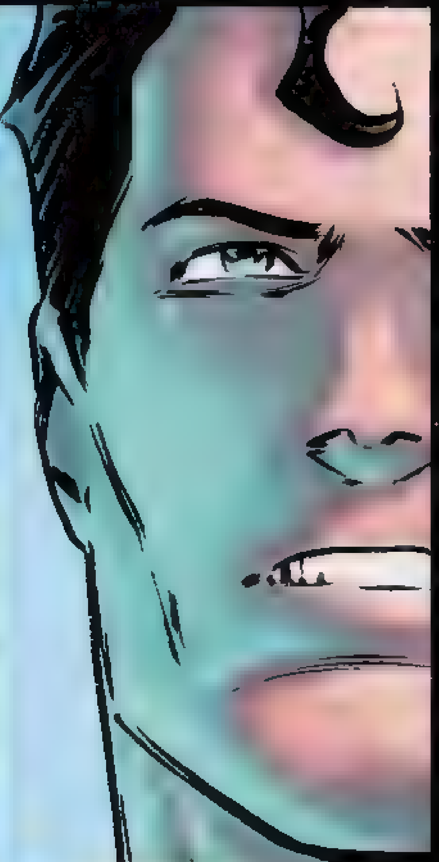
كوننا، والكون المتعدّد الذي يقبع فيه، يحتضرات. ولا تكونوا مخطئين. هذه غلطة رابطة العدالة.

في وجه كون متعدّد يموت، أبطالكم سيخبرونكم أن تنظروا إلى الملاك الخيِّر في داخلكم.

أن تستمروا في عيش حياة خير وقيم، وأن تساعدوا أولئك منا الذين يعانون من قدراتهم المظلمة.

جزء منكم سيفكر، نعم، ذلك حكيم، ذلك ما كان سوبرمان ليفعله.

لكن جزء آخر أعمق منكم سيصرخ برعب دنيء.



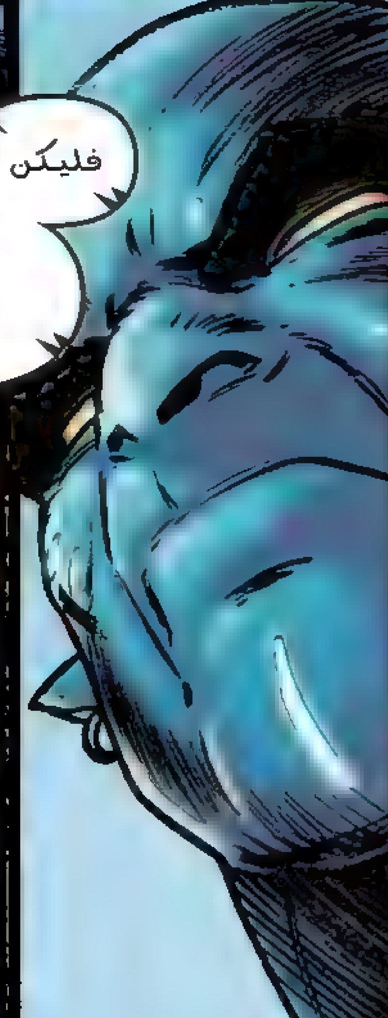




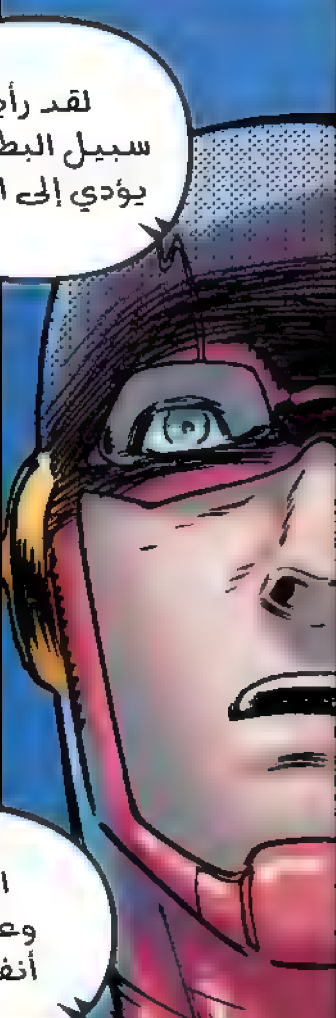

















بفعل مباشر،
أنا أقوم بتفكيك
ليكسكورب.
كل سنت
من ثروتي المقدَّرة
بملايير الدولارات سيتم
توزيعها.


كل اختراع، كل تقدم علمي،
كل سلاح، سيتم توزيعها على
أولئك الذين أؤمن أنّهم
سيحسنون استغلاله.
لأولئك الذين
سيرونا كيف ننقذ
أنفسنا.


قريباً سترون
ما أنا مستعد للتضحية
به من أجل هذه
القضية.
لكن في النهاية،
سيكون على كل واحد منكم أن
يختار سبيله الخاص للتقدم. أن
يختار العدالة.. أو الهلاك.


تعرفون أين
أقف. ارفضوا رابطة
العدالة وأنقذوا
أنفسكم.


السبيل الوحيد
لإنقاذ عالمنا هو جعل هذه
سنة الشرير.
ستسمعون
مني مجدداً
قريباً.


تم بث هذا
بكل لغة، وفي كل بلد،
في العالم.

أعمال الشغب
بدأت مباشرة بعد ذلك.
الناس منفعلون
خوفاً.
كان علينا
أن نغلق البهو. لم
يكن هناك خيار آخر.
الناس كانوا سيتعرّضون
للأذى..
لكن ذلك
ليس كل شيء،
أليس كذلك؟

ليكس قال
أنه سيضحي بشيء..
بماذا ضحى؟
لا.

بنفسه.

حدث ذلك
بسرعة..

فيلق الهلاك تسللوا إلى البيت
الأبيض. أطاحوا بأماندا والر، سرقوا
من عقلها مواقع أخطر الأشخاص
على الكوكب.

الحكومة دخلت الصراع. وأرسلنا
كابتن أتوم ليساعد في إخضاع لوثر.

ثم توجّه لوثر إلى
برج ليكسكورب..

..وفجّره وهو بداخله.*

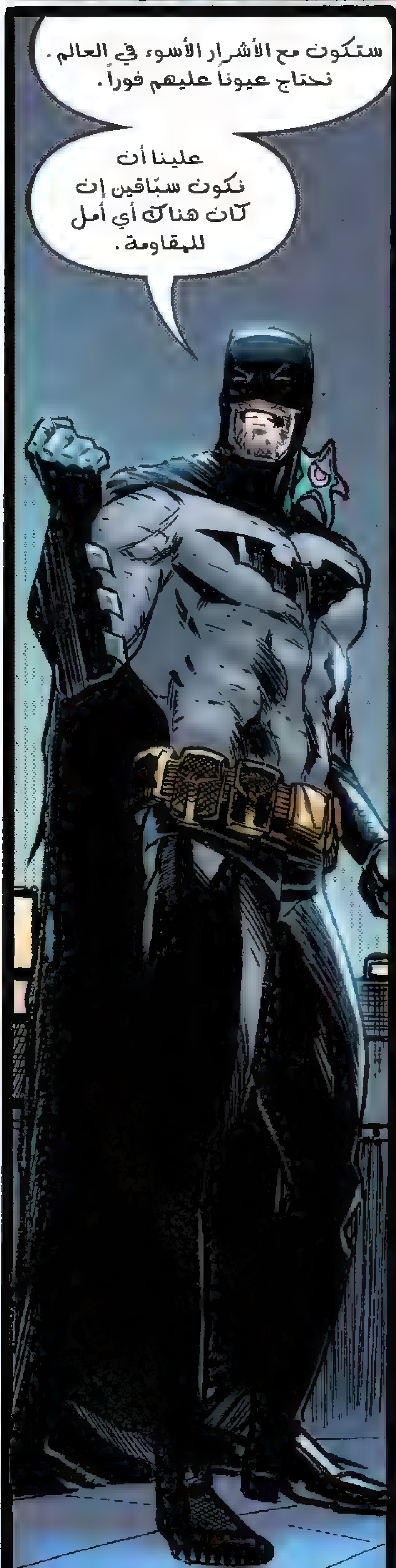
* اقرؤوا [سنة الشرير]. ــ المحرر


جون، ماذا هناك؟
أقوم بتوسيع ذهني، أحاول أن أستشعر التأثير الذي خلقه هذا على أهل الأرض.


ما مدى سوءه؟
آه، إنّه سيء!


إنّه سيء جداً..
ضيّعنا فرصتنا لإخبارهم بالحقيقة. فقدنا ثقتهم. إنّهم غاضبون منّا. خائفون.
الكثير منهم يرجون الحصول على جزء من ما تركه لوثر، لكي يقاتلوا.
يريدون أن يكونوا أشراراً.


قال أنّه سيتخلى عن ثروته، ممتلكاته.. هل نعرف من حصل عليها؟
لا، لكن بناءً على المعلومات التي سرقها من والر..


ستكون مع الأشرار الأسوء في العالم. نحتاج عيونا عليهم فوراً.
علينا أن نكون سبّاقين إن كان هناك أي أمل للمقاومة.

لا . علينا أن نبقي عيوننا على الأرض. لدينا الكثير من الأبطال المدهشين يمكننا أن نجنّدهم لقضيتنا.

على رابطة العدالة أن تصبح أكبر من أي وقت مضى.

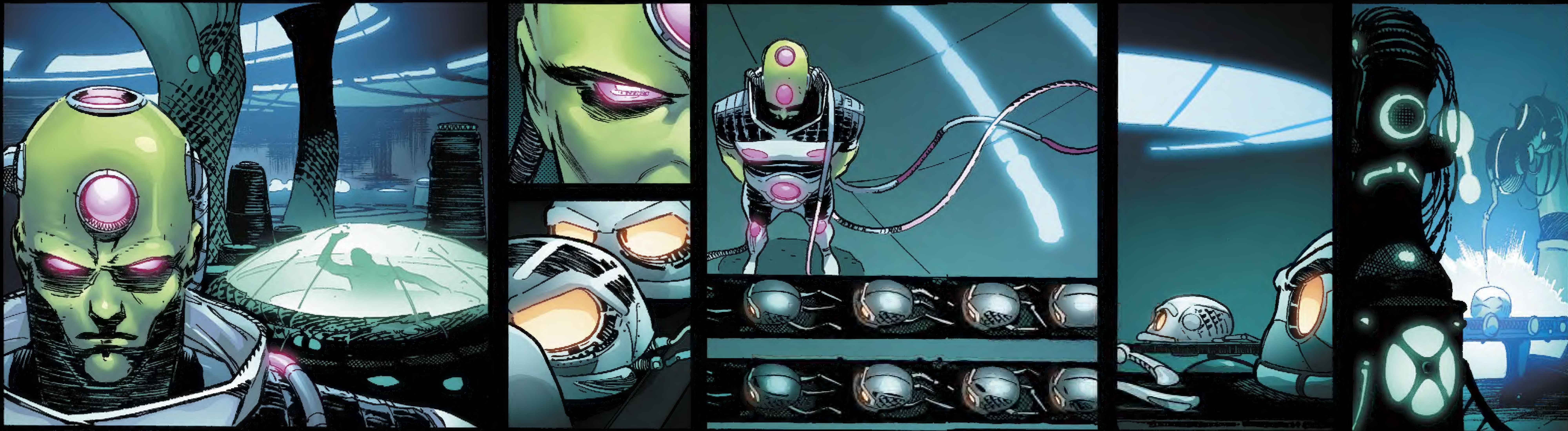
علينا القيام بكل ذلك.

كل ذلك وأكثر.

هناك حرب عظيمة بين العدالة والهلاك قادمة..








KSSH


هل الطائرات المسيَّرة جاهزة؟
الهواء يلسع، لكن هذا الجسد لم يكتمل بعد. وضعتُ الأساس تطوري. وسأواصل ذلك لاحقا..
نعم. ألق الأمر وستأخذ طريقها نحو أهدافها.
حان الوقت ليرى أشرا هذا العالم ما لديّ لأعرضه على كل واحد منهم.
لن تكون للأبطال فرصة عندما ينهضون جميعاً والهلاك في قلوبهم.
نجح الأمر إذاً.
بالتأكيد نجح.


أطلق الطائرات، يا برينياك.
حان الوقت لتفهم رابطة العدالة..


.. وأخشى أنّ هذا سيزيد سوءاً أكثر فأكثر.

..أنّ هلاكهم
بدأ للتو.

التالي:
تلقي العرض!

